السوفياتي المعروف والمطالب بالانسحاب الاسرائيلي غير المشروط والكامل من الاراضي العربية المحتلة . كذلك دعا للاسراع في عقد مؤتمر جنيف وتوجيه الدعوة الى منظمة التحرير لحضوره .. ووزعت الجهات المختصة في هيئة الامم رسالة من غروميكو - بصفتها وثيقة رسمية - دعا فيها الى استئناف مؤتمر جنيف في وقت قريب بحضورمنظمةالتحرير . بالنسبة للمندوب الفرنسي فقد اعتبر ان اهم عناصر المناقشة هي انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق السياسية والشرعية للشعب الفلسطيني والاعتراف بحقه في وطن مستقل مع تأكيد حق جميع الدول في المنطقة بالعيش داخل حدود مضمونة ومعترف بها . اما المندوب الامريكي فقد اعلن معارضة بلاده لاي قرار يؤدي الى تعديل القرارين رقم ٢٤٢ و٣٣٨ ولاشراك منظمة التحرير في مؤتمر جنيف معتبرا ان مثل هذه التغييرات لا يمكن ان تتم الا بموافقة الاعضاء الحاليين في مؤتمر جنيف .وعاد مندوب الولايات المتحدة في كلمته الى طرح فكرة كيسنجر بعقد مؤتمر تمهيدي موازي لمؤتمر جنيف كما اصر على الكلام عن « المصالح المشروعة » للشعب الفلسطيني بدلا من حقوقه .

وجدير بالاشارة هنا انه اثناء مناقشات مجلس الامن ادلى الرئيس السادات بتصريح قال فيه بان حكومته مستعدة لحضور مؤتمر جنيف حتى لو لم تدع منظمة التحرير للمشاركة في المؤتمر . ورحب رابين ترحيبا كبيرا بهذا الموقف معتبرا اياه مفيدا جدا « للاتفاقات المؤقتة » بين البلدين . وبهذه المناسبة قال رابين ان جوهر مشكلة الشرق الاوسط وابها ليس المسألة الفلسطينية بل الاعتراف العربي باسرائيل شريطة ان يتم حل المشكلة الفلسطينية ضمن اطار المباحثات مع الاردن .

تقدمت سوريا بورقة عمل لدراستها من جانب الدول العربية والصديقة من اجل صياغة مشروع القرار استنادا اليها . وفي الواقع تم تقديم مشروع قرار يتبنى النقاط الاساسية والمبدئية في ورقة العمل السورية مع ما يكفي من المرونة لاجتذاب اكبر عدد من الاصوات (خاصة الاوروبية الغربية منها) لصالح القرار . ونص مشروع القرار على النقاط التالية : (أ) اقتناع مجلس الامن بان المشكلة الفلسطينية هي جوهر النزاع في الشرق الاوسط . (ب) اعتبار المجلس بسبب التدهور المستمر في الموقف في المنطقة هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ورفض اسرائيل تنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة في هذا الموضوع (ج) تأكيد المجلس من جديد مبدأ عدم جواز السيطرة على اية اراض عن طريق استخدام القوة او التهديد باستخدامها. (د) تأكيده من جديد على ضرورة اقامة سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط يرتكز الى الاحترام الكامل لميثاق الامم المتحدة ولقراراتها المتعلقة في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية (هـ) التأكيد على وجوب تمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه الوطني اثابت في تقرير المصير بما في ذلك حق اقامة دولة مستقلة في فلسطين وفقا لميثاق الامم المتحدة. (و) تأكيد حق اللاجئين الفلسطينيين الذين يرغبون في العودة الى بيوتهم والعيش بسلام مع جيرانهم في ان يفعلوا ذلك ، وتأكيد حق من يرغب منهم بعدم العودة في تلقي التعويضات عن ممتلكاته (ز) التأكيد على واجب اسرائيل الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ . (ح) اتخاذ الترتيبات المناسبة لضمان السيادة والوحدة الاقليمية والاستقلال السياسي لجميع دول المنطقة ضمن حدود آمنة ومعترف بها وفقا لميثاق الامم المتحدة (ط) التأكيد على ضرورة الاخذ بعين الاعتبار النصوص الواردة في هذا القرار في جميع الجهود الدولية والمؤتمرات التي يجري تنظيمها ضمن نطاق هيئة الامم بهدف اقامة سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط . (ي) طلب المجلس الى الامين العام اتخاذ الخطوات اللازمة في اقرب وقت ممكن لتنفيذ القرار ورفع تقرير الى المجلس حول التقدم الحاصل على هذا الصعيد. (ك) يجتمع المجلس في غضون ستة اشهر للنظر في تقرير الامين العام المتعلق بتنفيذ هذا القرار ولمتابعة مسؤولياته فيما يتعلق بهذا التنفيذ . وجاءت نتيجة التصويت على هذا المشروع كما يلي : فاز القرار بأغلبية الاصوات غير ان الفيتو الامريكي عطل مفعوله كما كان متوقعا .